

أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى
The effect of distance learning on Arabic language skills for the first cycle

إعداد

سارية عبد الرحمن
Sariya Abdul Rahman

روضة ومدرسة السلع - مجلس ٥ - نطاق ٦ - نطاق الظفرة/ إمارة أبوظبي

Doi: 10.21608/jasep.2021.209377

قبول النشر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢١

استلام البحث: ١٤ / ١١ / ٢٠٢١

عبد الرحمن ، سارية (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (٢٤)، ٣٣٧ - ٣٥٠.

أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مهارات اللغة العربية. والتعرف على التعلم عن بعد ومراحل تطوره. والتعرف على الأثر الذي تركه التعلم عن بعد على المهارات الخاصة باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأولى. والتعرف على التحديات والصعوبات التي واجهت المتعلمين أثناء الحصة الدراسية. والتعرف على اهم التوصيات والحلول لكافة التحديات التي تواجه الطلبة في مادة اللغة العربية. و سوف يتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على طرح استبيان بين طلبة المرحلة الأولى بمختلف المدارس الموجودة في المنطقة الغربية، وبالتالي الخروج باقتراحات هامة يمكن من شأنها أن تسهم بطرح حلول مناسبة للتحديات، ومواجهة الصعوبات التي تواجه هذا المجال. ومجتمع البحث معلمي اللغة العربية للمرحلة الأولى في منطقة الظفرة من دولة الامارات العربية المتحدة. وخرجت النتائج تبين من خلاله الأثر الذي تركه نظام التعليم عن بعد على مستويات الطلبة ومهارات اللغة العربية خاصة، نوصي بالعديد من المقترحات التي يمكن بدورها التخفيف من التحديات والعوائق التي قد تواجه الطلبة مستقبلاً بالإضافة الى بعض الحلول فيما يخص المشاكل التي أثرت على مهارة الكتابة والخط لدى الطلبة.

Abstract:

This research aims to identify the skills of the Arabic language. Learn about distance learning and its stages of development. And to identify the impact of distance learning on the skills of the Arabic language among first-year students. And to identify the challenges and difficulties faced by the learners during the lesson. And to identify the most important recommendations and solutions to all the challenges facing students in the Arabic language. The descriptive and analytical approach will be applied, based on a questionnaire among first-year students in various schools in the western region, and thus come up with important suggestions that can contribute by offering appropriate solutions to the challenges and facing the difficulties facing this field. And the research community of Arabic language teachers for the first stage in the Al Dhafra region of the United Arab Emirates. The results came out

showing the impact of the distance education system on the levels of students and the skills of the Arabic language in particular. We recommend several proposals that can in turn mitigate the challenges and obstacles that students may face in the future, in addition to some solutions regarding the problems that affected the writing and calligraphy skills of the students. students.

المقدمة

العلم هو الهدف الأساسي الذي يسعى الإنسان بكل جهده وقوته على اكتسابه وذلك من أجل إعداد جيل واع من المتعلمين القادرين على مواجهة الحياة وتحدياتها بكل عزم وإصرار، وخاصة في خضم التطورات الكبيرة التي تتسارع وتيرتها وتفرض طريقة خاصة لتدريس كل مادة من المواد التعليمية.

وقد ألقى وباء كورونا بظلاله بشكل مباشر على القطاع التربوي والتعليمي، مما دفع المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إغلاق أبوابها أمام المتعلمين وفتح نطاق التعلم عن بعد كوسيلة من وسائل مواكبة التعلم وتمكين الطلاب من خلال الدروس التعليمية الافتراضية. ومن هذا المنظر، فإن الاهتمام بالتعليم يشكل البنية الأساسية التي تقوم على المجتمعات، ولذلك فإنه من الضروري مواكبة التطورات ومواجهة التحديات خلال المسيرة التعليمية.

ولاشك أن التعلم عن بعد قد أثر بشكل ما على المهارات التعليمية الخاصة بمختلف المواد العلمية ومن أهمها مادة اللغة العربية التي تتميز بتعدد مهاراتها مثل القراءة والكتابة والإلقاء، وعليه فإن اللغة العربية قد حظيت على اهتمام كبير من قبل الكادر التعليمي والتربوي الخاص باللغة العربية وذلك لتجنب وجود أي تراجع في المستوى التعليمي الخاص بالطلبة في كافة مهارات اللغة العربية وخاصة لدى طلاب المرحلة الأولى، وذلك لأنهم في مرحلة التعلم الأساسية لهذه المهارات التي لا بد من اكتسابها بطريقة صحيحة.

ولذلك فإن محتوى هذا البحث التربوي يركز بشكل أساسي على دراسة مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأولى في المنطقة الغربية والأثر الذي تركه التعلم عن بعد على هذه المهارات والتعرف على أهم الطرق التي يمكن من خلالها حل أي مشكلة من مشاكل التعلم عن بعد والتي ترتبط بشكل وثيق بمهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأولى.

مشكلة البحث

يعترض مهارات التعلم عن بعد مجموعة كبيرة من التحديات والمشاكل التي تشكل عائقاً كبيراً أمام بلوغ المتعلمين من المرحلة الأولى لأهداف التعلم، ومن هذه المشاكل ما يعزى إلى وجود تقصير في توظيف التطور التكنولوجي والوسائط

الحديثة، للرفع من المهارات الخاصة باللغة العربية ومحاولة إكساب الطلاب كافة المهارات بالصورة النموذجية التي تعطيهم النطق السليم والكتابة السليمة للغة العربية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث التربوي الحالي بكونه يعنى بدراسة جانب مهم من جوانب العملية التربوية في المنطقة الغربية، وهو مهارات اللغة العربية لطلبة المرحلة الأولى، باعتبارها اللغة الأم لسكان المجتمع المحلي، بالإضافة إلى ان أهمية هذا البحث تتجلى من خلال معرفة الطرق السليمة لتوظيف التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة العربية، والخروج منه بتوصيات بهذا الخصوص.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مهارات اللغة العربية.
2. التعرف على التعلم عن بعد ومراحل تطوره.
3. التعرف على الأثر الذي تركه التعلم عن بعد على المهارات الخاصة باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأولى.
4. التعرف على التحديات والصعوبات التي واجهت المتعلمين أثناء الحصّة الدراسية.
5. التعرف على اهم التوصيات والحلول لكافة التحديات التي تواجه الطلبة في مادة اللغة العربية.

منهج البحث

من خلال هذا البحث سوف يتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على طرح استبيان بين طلبة المرحلة الأولى بمختلف المدارس الموجودة في المنطقة الغربية، وبالتالي الخروج باقتراحات هامة يمكن من شأنها أن تساهم بطرح حلول مناسبة للتحديات، ومواجهة الصعوبات التي تواجه هذا المجال.

مجتمع البحث

معلمي اللغة العربية للمرحلة الأولى في منطقة الظفرة من دولة الامارات العربية المتحدة.

خطة البحث التربوي

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

1. المطلب الأول: مفهوم التعلم عن بعد وأهميته
2. المطلب الثاني: مهارات اللغة العربية وأهميتها

المبحث الثاني: الإطار العملي للبحث

١. المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها
٢. المطلب الثاني: النتائج
٣. المطلب الثالث: الخاتمة والتوصيات

المبحث الأول

الإطار النظري للبحث

المطلب الأول: مفهوم التعلم عن بعد وأهميته

يعرف التعلم عن بعد على أنه عملية تم من خلالها نقل العلم الى المتعلم في مكان إقامته أو عمله عوضاً عن القيام بجذب المتعلم إلى نطاق التعليم المدرسي أو الجامعي، وعليه فيمكن للمتعلم المزج بين عدة أعمال و تلقيه العلم، بالإضافة إلى إمكانية تكييف المنهج الدراسي بما يتفق مع الظروف المحيطة بالطالب.

وعليه فإن التعلم عن بعد هو إحدى الأنظمة التعليمية الحديثة التي يمكن من خلالها استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة بغرض إيصال العلم للمتعلم مهما كانت المسافات بين كليهما بعيدة جداً (عواد، ٢٠٠٢)، وإن هذا النوع من التعلم يتم عندما تتواجد مسافة طبيعية بين كل من المعلم والمتعلم.

وقد برزت أهمية التعلم عن بعد منذ الأعوام السابقة إذ تمكن الكثير من المتعلمين بنهل العلم المعرفي بالرغم من وجود عوائق كثيرة كالعمل أو السفر أو المرض وغيرها من الأسباب التي قد تعيق قيام المتعلم بالذهاب إلى مقر التعليم المدرسي أو الجامعي. وخلال العام السابق قد تبين لنا مدى أهمية التعلم عن بعد، (إسكندر، ٢٠٠٣) وذلك بعد جائحة كورونا في عام ٢٠١٩ والتي بدورها فرضت التباعد الاجتماعي بين أفراد المجتمع وإيقاف التعليم المدرسي ونقله إلى التعليم عن بعد أو التعليم الافتراضي.

وقد تمكن كل من الطالبة والمعلمين من استخدام منصات التعليم الإلكتروني مثل تطبيق مايكروسوفت ومنصة التعلم الذكي (البوابة الذكية) التي بدورها سهلت من العملية التربوية بالإضافة إلى استمرارية التعليم بالرغم من وجود جائحة كبيرة، وبدوره فقد تبين لنا أن التعلم عن بعد قد ساهم بشكل كبير إلى دعم استمرار التعلم والتعليم، بالإضافة إلى دعم تطوير المجتمع ومواجهة التحديات والعوائق التي تواجه المجتمعات كافة موضحة مدى أهمية التعليم كونه عنصراً أساسياً من عناصر رقي وتحضر الدول.

المطلب الثاني: مهارات اللغة العربية وأهميتها

تعرف المهارة على أنها " وجود كفاءة في أداء عمل معين، أو إتمام مهمة محددة إما أن تكون حركية أو لغوية".

وقد جاء في معجم مصطلحات التربية تعريف المهارة على أنها " تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بوساطة الممارسة والتموين. (مذكور، ٢٠٠٠)

وتتنوع مهارات اللغة العربية كالتالي:

أولاً: مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة عبارة عن نشاط فكري يعمل على إكساب القارئ كعرفو إنسانية من علم، وثقافة و فن ومعتقدات وغيرها، فهي تعد أسلوب من أساليب النشاط الفكري والعملية التي يتم من خلالها إيجاد التواصل بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وتعد مهارة القراءة عملية معقدة إذ أنها تشمل تفسير الرموز والكلمات التي يتلقاها القارئ بعينه، فهي تبدأ بالكلمة المكتوبة وتنتهي بالحصول على المعاني. (البجة، ٢٠٠١)

عناصر القراءة

- الرمز المكتوب
- المعنى
- اللفظ

أهميتها

تعد القراءة الوسيلة المثالية التي يتم من خلالها نقل الأفكار بين الناس والنافذة التي يطل منها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات سواء كانت قديمة أم حديثة.

لها فضل كبير في تشكيل شخصية الفرد ومنحه سمات مختلفة عن غيره .

تعد عامل من عوامل النجاح في الدراسة، فالتلميذ الذي يملك مهارات القراءة هو من يستطيع تحصيل المعارف والتقدم في المواد الدراسية . (البجة، ٢٠٠١)

ثانياً: مهارة الاستماع

تعد هذه المهارة عبارة عن عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، حيث أن الأذن تستقبل الأصوات في مختلف الحالات وتحال فيها هذه الأصوات إلى ظاهرها المنطوق. وبعد الاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهو يشمل

أولاً على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي. (اسماعيل، ٢٠٠٥)

العوامل المؤثرة بعملية الاستماع

المرسل: يجبذ أن يكون لبقاً وذو شخصية مؤثرة ، إذ أن عنصر التشويق يعد من أهم العناصر التي تبث التفاعل بين المستمع والمتحدث، وكما يحدث في الفصل الدراسي إذ نجد ان الغموض خلال الحصة الدراسية يبث نوع من أنواع التفاعل بين الطلبة والمعلمين بهدف معرفة القادم.

المستقبل: ويشترط فيه الصحة العقلية لتلقي رسالة المرسل بصورة صحيحة وتفسير الكلام الذي تم سماعه دون أي تحريف.

الرسالة: وهي لب الحديث، وتؤثر فيها العديد من العوامل الخارجية مثل الضوضاء والمشاكل الاجتماعية والزمانية و المكانية التي من شأنها أن تعيق عملية الاستماع.

أهميته

يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وكلمات وتراكيب، فهو يعد وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح.

ثالثاً: مهارة التحدث

يعد التحدث وسيلة لغوية يتم من خلالها إيصال المعلومات من قبل الإنسان، والتعريب عما يدور بداخله من أفكار ومشاعر ومعتقدات. وهي الطريقة التي يستخدمها المعلم خلال عملية شرح الدرس في الحصة التعليمية بهدف إيصال المعلومة إلى الطلبة بصورة صحيحة. (طعمية، ٢٠٠٤)

أهميتها:

- إثراء ثروة الأطفال اللفظية
- تمكين الطفل من القيام بتشكيل الكلمات والجمل
- تحسين هجاء ونطق الكلمات
- إزالة الحجل وتقوية شخصية الطفل

رابعاً: مهارة الكتابة

تعرف الكتابة على أنها نقوش مخصصة لتدل على كلام معين ، وهو عبارة عن رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات التي يتم سماعها. وهي تعد عملية من العمليات الإبداعية التي يركز عليها المعلم خلال الحصص المدرسية إذ أن المعلم يملئ على طلبته العديد من المواضيع التي يحصل من خلالها على نصوص تعبيرية رائعة من قبل الطلبة باختلاف المراحل التعليمية. (اسماعيل، ٢٠٠٥)

أهميتها

- تنمية قدرة الطالب على التعبير
- تعد وسيلة من وسائل التواصل والتعبير

وفي ضوء هذه الدراسة فإن عينة البحث تضمنت ٢١ معلمة ومعلم من المنطقة الغربية في إمارة أبوظبي من مختلف الدرجات العلمية. وقد بينت نتائج البحث ان نسبة ٩٠% ممن أجابوا على هذا الاستبيان كن معلمات إناث، ونسبة ١٠% فقط والتي تمثل معلم واحد ذكر. بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة ٨٠% كن من خريجات البكالوريوس و نسبة ١٠% دبلوم تربوي ونسبة ١٠% فقط من خريجي الماجستير

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرة
٠,٩٤	٤	٣٨,١٠ %	٨	١٤,٢٩ %	٣	٩,٥٢ %	١- أعتقد أن التعلم المدرسي أفضل من التعلم الإلكتروني فيما يخص مادة اللغة العربية
٠,٦٠	٤,٤	٥٨,٥١ %	١	٣,١٩ %	١	٠	٢- يشعر طلبتي بالسعادة لحضور حصة اللغة العربية من خلال التعلم عن بعد
٠,٥	٤,٧	٦٧,٧١ %	١	٣,١٣ %	١	٠	٣- أخصص روتين يومي لمهارات اللغة العربية في حصصي
١,١٩	٢,٦	١٧,٨٦ %	٢	٢٦,٧٥ %	٥	٢٨,٥٧ %	٤- أجد أن التعليم عن بعد أفضل من التعليم المدرسي فيما يخص مادة اللغة العربية
٠,٨٨	٤	٣٣,٧٣ %	٧	٤,٧٦ %	١	٩,٥٢ %	٥- أشعر بالرضا عن عدد الطلبة المشاركين في حصة اللغة العربية
٠,٤٣	٤,٧	٧٦,١٩ %	١	٠	٠	٠	٦- استخدم استراتيجيات متنوعة للمحافظة على مهارات طلبتي في اللغة العربية
٠,٩	٤	٣٣,٧٣ %	٧	٩,٥٢ %	٢	٩,٥٢ %	٧- تحسنت مشاركة الطلبة بحصة اللغة العربية عبر التعليم الإلكتروني
١,٢٠	٣,٥٢	٢٨,٥٧ %	٦	١٩,٠٥ %	٤	٢٨,٥٧ %	٨- أرى أن التعليم عن بعد ساعد الطلبة في تعلم مهارات اللغة العربية بشكل ذاتي
٠,٩٧	٣,٣٨	٩,٥٢ %	٢	٢٣,٨١ %	٩	٢٣,٨١ %	٩- أشعر أن التعلم عن بعد حسن مهارات القراءة لدى طلبتي
٠,٨٦	٣,٩٥	٢٨,٥٧ %	٦	٢٣,٨١ %	٥	٤,٧٦ %	١٠- الخجل يمنع الطلبة من المشاركة في القراءة
٠,٤٣	٤,٧٥	٨٥,٧١ %	١	٠	٠	١٤,٢٩ %	١١- أستطيع تنظيم وقت الحصة بما يناسب مشاركة جميع الطلبة في القراءة
١,١٧	٢,٩	٢٣,٧٣ %	٧	٩,٥٢ %	٢	٥٧,١٤ %	١٢- لا أستطيع إعطاء وقت كاف للطلبة بطبقتي القراءة أثناء الحصة
٠,٥	٤	٤,٧٣ %	١	٢٣,٨١ %	٥	٣٣,٣٣ %	١٣- أصبحت خطوط الطلبة أجمل عند الكتابة

اثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية ...

سارة عبد الرحمن

٠,٥	٤	٤٧, %٦	١	%٢٣,٨١	٥	٢٣,٨ %١	٥	٣٣,٣ %	٧	١٤,٢ %٩	٣	١٤	١٤-أرى أن مهارات الكتابة قد تحسنت بعد -استخدام التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية
٠,٤٣	٤,٧٥	٨٥, ٧١ %	١ ٨	%١٤,٢٩	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥-أشعر أن التعلم عن بعد ساعد طلبتي على التحدث باللغة العربية بطلاقة أكثر
٠,٤٣	٤,٥	٨٥, ٧١ %	١ ٨	٠	٠	٠	٠	١٤,٢ %٩	٣	٠	٠	٠	١٦-أعتقد أن التعلم عن بعد يقلل من توتر الطلبة خلال الحصص الدراسية
٠,٤٣	٤,٧١	٨٥, ٧١ %	١ ٨	%١٤,٢٩	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧-أشعر أن التعلم عن بعد أكسب الطلبة قوة شخصية خلال الحصص
١,٣	٣,٧٥	٩,٥ %٢	٢	%٤٢,٨٦	٩	٢٣,٨ %١	٥	٢٣,٨ %١	٥	٠	٠	٠	١٨-أستطيع تطبيق حصص الاستماع بكل سهولة
١,٣	٣,٧٥	٩,٥ %٢	٢	%٤٢,٨٦	٩	٢٣,٨ %١	٥	٢٣,٨ %١	٥	٠	٠	٠	١٩-أستطيع متابعة جميع الطلبة أثناء تطبيق مهارة الاستماع

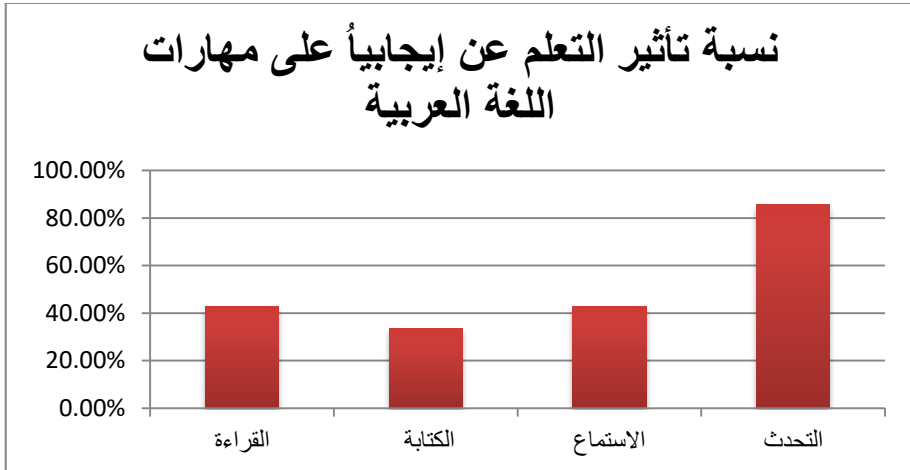
وقد أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول السابق أن نسبة ٣٨,١% قد وافقوا بشدة على أن التعليم عن بعد أفضل من التعليم المدرسي، وعلى غرارها جاءت الموافقة بنسبة ٣٨,١% على ذلك. وقد بينت النتائج أن نسبة ٩,٥% ما يعادل شخصين قد بينوا ان التعليم المدرسي الميداني أفضل لهم بكثير من التعليم عن بعد. ولا شك أن النتائج السابقة شملت أيضاً نسبة رضا الطلبة عن التعليم عن بعد إذ حصلت على ما لا يقارب ٥٨,٥% بالموافقة بشدة على أن التعليم عن بعد يشعر الطلبة بالسعادة أكثر من التعليم الميداني.

وفيما يخص مشاركة الطلبة من خلال الحصص المدرسية فقد تبين من خلال نتائج البحث وجود تحسن كبير في مشاركة الطلبة خلال الحصص الدراسية عن بعد بنسبة ٤٧,٦% وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها اكتسابهم قوة الشخصية (فقد اثبتت النتائج أن نسبة ٨٥,٧% من الطلبة قد تمكنوا من اكتساب قوة كبيرة في الشخصية من خلال التعلم عن بعد ونجد أن قيمة الانحراف المعياري ٠,٤ مما يؤكد مدى صحة النتائج والنسب الحاصلين عليها.

على عكس ذلك، فقد أوضحت النتائج مدى تباين الآراء فيما يخص مهارات اللغة العربية فقد أوضح البعض (٢٨,٦%) عدم رضاهم عن قدرة الطالب من تعلم المهارات اللغوية بشكل صحيح ذاتياً، وفيما يجد معلمون آخرون ان طلبتهم قد تمكنوا من تعلم مهارات اللغة العربية ذاتياً وبشكل صحيح مما يؤكد اختلاف المستويات لدى الطلبة، وتعد هذه نقطة هامة يجب مراعاتها أثناء العملية التعليمية.

فيما بينت النتائج أن مهارات القراءة قد لاقت تحسناً كبيراً بعد التعلم عن بعد بنسبة ٤٢,٨٦% ويعود السبب في ذلك إلى التشجع الكبير لدى الطلبة على القيام بالقراءة دون الشعور بالخجل من وجود أعين تنظر إليهم أو أنهم تحت المراقبة. بالإضافة

الى تحسن مهارات التحدث بنسبة ٨٥,٧١% بعد التعلم عن بعد بقيمة انحرف معياري ٠,٤٣ مما يؤكد ثبوتية النتائج. أما فيما يخص مهارات الكتابة فقد حظيت بتراجع بسيط لدى الطلبة ووجود تراجع بمدى تحسن خطوط الطلبة. ولاشك أن مهارة الاستماع قد لاقت تحسناً كبيراً لدى الطلبة بعد التعلم عن بعد بنسبة ٤٢,٨٦% وذلك نتيجة للتوجيهات الكبيرة والتعليمات الصافية التي تلزم الهدوء خلال الحصة الدراسية مما يدعم وجود بيئة تعليمية هادئة قادرة على خلق جو تعليمي صحي للطلبة. ويوضح الرسم البياني التالي نسبة تحسن مستويات الطلبة في المهارات اللغوية الخاصة باللغة العربية:



الشكل (٢): نسبة تأثير التعلم عن إيجابياً على مهارات اللغة العربية

النتائج

تضمن البحث النتائج التالية:

١. التعليم عن بعد أفضل من التعليم الميداني المدرسي لكل من المعلم والمتعلم.
٢. يشعر الطلبة بسعادة كبيرة من خلال التعلم الإلكتروني وذلك نتيجة لتنظيم الحصص فيما يتناسب مع جداول الطلبة الزمني بطريقة سلسة ومريحة لهم.
٣. تحسن مدى مشاركة الطلبة في حصص اللغة العربية في نظام التعلم عن بعد على عكس التعليم الميداني.
٤. تحسن مهارات القراءة والاستماع لدى الطلبة .
٥. وجود تراجع بسيط في مهارة الكتابة وخط الطلبة بعد التحاقهم بالتعليم عن بعد وذلك لغياب الرقابة الميدانية من المعلم ومساعدة الطلبة على تحسين خطوطهم بشكل أفضل بسبب البعد في المسافة بين كل من المعلم والطالب.

٦. التعلم عن بعد ساعد الطلبة على التحدث باللغة العربية بطلاقة كبيرة إذ تم استخدام اللغة العربية الفصحى طيلة الحصص الدراسية.
٧. اكتساب الطلبة قوة كبيرة في الشخصية خلال المشاركة والقراءة.
٨. عدم حظي الطلبة البطينيين في القراءة من وجود فرصة بالحصول على وقت زمني أطول لقراءة المطلوب.

الخاتمة والتوصيات

وفي ختام هذا البحث التربوي الذي تبين من خلاله الأثر الذي تركه نظام التعليم عن بعد على مستويات الطلبة ومهارات اللغة العربية خاصة، نوصي بالعديد من المقترحات التي يمكن دورها التخفيف من التحديات والعوائق التي قد تواجه الطلبة مستقبلاً بالإضافة الى بعض الحلول فيما يخص المشاكل التي أثرت على مهارة الكتابة والخط لدى الطلبة. وعليه فإن البحث التالي يوصي على ما يلي:

١. القيام باستخدام السبورة البيضاء بانتظام ومراعاة إعطاء الطلاب الوقت الكافي لتحسين مهارات الكتابة لديهم.
٢. التعاون مع أولياء الأمور وبت روح المسؤولية بداخلهم من خلال القيام بمتابعة خط الطالب والعمل على تحسينه.
٣. عمل مسابقات أجمل خط لهذا الشهر بهدف تحفيز الطلبة على تحسين مهارات الكتابة والخط لديهم.
٤. تعيين حصص فردية للطلبة بهدف إعطاءهم الفرصة بممارسة مهارة القراءة او الكتابة بكل حرية وأخذ الوقت الكافي لنطق كافة النصوص بالشكل الصحيح.
٥. التنوع بأساليب وطرق التعلم عن بعد واستخدام التعليم الذكي من خلال الفيديوهات التعليمية او الباوربوينت او قيام المعلم بالشرح على السبورة الذكية.
٦. تصميم كتب او أوراق عمل لتحسين الخط ويقوم من خلالها بنسخ الخط الموجود وتكراره لمرات عديدة ومكتابعة المعلم لهذه العملية حتى يتم الوصول إلى تحسن في مهارة الكتابة أو الخط لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

١. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، ٢٠٠٠.
٢. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، دط، ٢٠٠٥.
٣. رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي، القاهرة ط، ٢٠٠٤.
٤. عبدالفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها ، دار الفكر العربي الامارات ط١، ٢٠٠١
٥. كمال اسكندر، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ط ٢، الكويت، مطبعة الفلاح، ٢٠٠٣.
٦. حنان حسين عواد، الجامعات التقليدية ستصبح جزءاً من الماضي، علوم وتكنولوجيا، العدد ٩٦، أبريل/ مايو ٢٠٠٢

